الأنباء
الاحد 12 فبراير 2012

كتاب يرصد المتغيرات التي يشهدها العالم ويستشرف صورة مستقبلية له

جنيف ـ كونا: اتفق علماء الاجتماع على تسمية «التوجهات الكاسحة» لوصف جنوح مجتمع ما نحو توجه محدد سواء نتيجة تطورات اجتماعية معينة او تأثرا بتوجهات مدروسة مسبقا تريد للمجتمعات ان تسير في اتجاه محدد.

ويولي علماء الاجتماع والاقتصاد والباحثون المتخصصون في علوم استشراف المستقبل اهمية كبيرة لتلك الظواهر لما لها من تأثير على مستقبل البشرية بأسرها على المدى البعيد اذ يمكن من خلال رصد تلك الظواهر وتوجهاتها معرفة امتداد تأثيراتها واحتمالات انعكاساتها السلبية للعمل على تفاديها.

ومن بين الكتب المهمة التي رصدت تلك الظاهرة وتعالج تداعياتها المستقبلية كتاب حظي باهتمام الدوائر الثقافية في اوروبا بسبب مكانة مؤلفه العلمية استاذ علم استشراف المستقبل ماتياس هوركس الذي وهب الكتاب اسم «التوجهات الكاسحة...كيف يكون عالم الغ»).

ويؤكد بروفيسور هوركس في كتابه «ان الظاهرة ليست حديثة تماما بل صاحبت المسيرة البشرية عبر التاريخ وكانت حافزا على التطور والتنمية والابتكار لكن اللافت للنظر انها اصبحت تسيطر على المجتمعات الحديثة بوتيرة فائقة السرعة».

ويوضح الكتاب «ان (التوجهات الكاسحة) تختلف عن تقاليع الموضة او توجهات الاستهلاك التي تكون محدودة بفترة زمنية لا تتجاوز خمس سنوات على اقصى تقدير ثم تختفي ليحل محلها توجه آخر فضلا عن انها تبقى محكومة بعوامل جغرافية وثقافية مختلفة».

في المقابل تتميز «التوجهات الكاسحة» بعمر زمني لا يقل متوسطه عن 30 عاما او اكثر تتبلور خلالها الظاهرة ويشتد عودها قبل ان تصبح ملاصقة للمجتمعات البشرية بما لها وما عليها من تداعيات تترك تأثيرا بالغا على المجتمعات يتجاوز الحدود الجغرافية والاختلافات الثقافية.

كما تمر «التوجهات الكاسحة» خلال مسيرتها بكبوات وعثرات مثلما تمر ايضا بمراحل قوة وتألق لكنها دائما تصمد وتتكيف مع واقعها الجغرافي والثقافي وتواصل مسيرتها بوتيرة تختلف حسب البيئة التي تتوسع فيها.

ويعتقد المؤلف ان تلك «التوجهات الكاسحة» تتحول الى امر واقع لا يمكن منعه ولذا يجب التعامل معه، ومن امثلتها الشائعة المعروفة الآن العولمة والتغيرات المناخية السلبية وما يصاحبها من تغيرات بيئية.

ويتناول الكتاب بإسهاب في جزئه الاول تطور العلاقة بين الانسان والمجتمع في مسارات التاريخ البشري المهمة مع توضيح لتعقيدات تلك العلاقة واسبابها وانعكاساتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

ويفرد الكتاب جزءه الثاني لشرح التوجهات الكاسحة التي بدأت الآن تشكل معالم المستقبل مثل الهجرة البشرية العابرة للقارات والانتقال من الريف الى المدن واقتحام المرأة معترك نواح متعددة من الانشطة.

كما يتناول هذا الجزء شرحا لظواهر الفردية والانعزالية في بعض الثقافات والمجتمعات المسنة والاهتمام الفائق بالصحة وعلاقة الدين بالانسان ومجتمع المعرفة وتأثيره على التعليم والعمل.

غلاف الكتاب

زكام يكسب بريطانية لكنة فرنسية!

لندن ـ يو.بي.آي: لم يسبق للبريطانية ديبي رويستون أن زارت فرنسا لكنها على الرغم من ذلك باتت تتحدث بلكنة فرنسية مذ أصيبت مؤخرا بزكام شديد. وأفادت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية بأن رويستون وهي أم لولدين أصيبت بزكام شديد انتهى بإضفاء لكنة فرنسية متقنة على كلامها.

وقالت المرأة وهي من مدينة برمنغهام البريطانية انه لم يسبق لها أن زارت فرنسا لكنها مع ذلك تتكلم بلكنة فرنسية. وأوضحت انها أصيبت بزكام حرمها من الكلام طوال شهر كامل لكنها ما إن استعادت صوتها تبين لها انه تغير وباتت لكنتها فرنسية.

وقالت ان كل من يسمعها تتكلم يسألها من أي بلد هي وعندما تقول لهم انها بريطانية من برمنغهام يكون الرد دائما «لا، أنت فرنسية».

علاقة الشخص بحيوانه المفضل تساعده على الشفاء

باريس ـ أ.ش.أ: كشف الطبيب البيطري الفرنسي جان ايف جوشيه طريقة مبتكرة للعلاج في كتابه الاخير الذي طرح مؤخرا في الاسواق الفرنسية بعنوان «الشفاء عن طريق العلاقة بين القط وصاحبه».

ويؤكد الطبيب الفرنسي ان التحدث لمدة 30 دقيقة الى ساعة يوميا مع القط هذا الحديث الثنائي يساعد على تحسين حالة المريض، حيث ان السماع الى مواء القطط يساعد على افراز هرمون «الميلاتونين» المضاد للضغط النفسي والذي يجلب الشعور بالسعادة.

.. وكلب ينقذ حياة عائلة من الحريق في ألمانيا

ألمانيا ـ د.ب.أ: أنقذ كلب في ألمانيا حياة عائلة من الموت إثر اندلاع حريق كبير في منزلها.

وذكرت متحدثة باسم الشرطة في مدينة كوبلنتس غربي ألمانيا أن الكلب أيقظ صاحب المنزل من النوم بإحداثه أصوات خربشة بمخالبه على باب حجرة النوم.

وفي تلك اللحظة كان المنزل بأكمله معبأ بدخان الحريق.

وعندما سمع الأب صوت خربشة الكلب استيقظ من النوم وفتح الباب حيث فوجئ بالحريق، وعلى الفور أيقظ زوجته وباقي أفراد العائلة وسارعوا بالخروج إلى مكان آمن خارج المنزل.

ولم يعرف بعد سبب الحريق الذي تسبب في خسائر تقدر بنحو 150 ألف يورو.

أنچلينا چولي في برلين تشبه الكاميرا بالسلاح

أنچلينا چولي في احدى المقابلات

برلين ـ أ.ف.ب: خاضت الممثلة أنچلينا چولي تجربة الإخراج «بالصدفة» في فيلم عن حرب البوسنة يعرض في برلين وهي تزور باستمرار الأراضي التي تشهد نزاعات وقد تكون أفغانستان موضوعها التالي.

وفي برلين التي قصدتها الممثلة الأميركية مع شريكها براد پيت وأولادهما الستة بمناسبة عرض فيلمها «إين ذي لاند أوف بلود آند هوني» السبت في مهرجان برلين السينمائي، كان لأنچلينا چولي مقابلات صحافية عدة من بينها مقابلة مع وكالة «فرانس برس».

وفي المقابلة قالت «لم أختر أن أكون مخرجة ولم أشعر يوما برغبة في الكتابة. كان بإمكاني أن أجد شخصا ذا خبرة أكبر من خبرتي لكنني كنت أعرف مدى تعلقي بالقصة فهي تعني لي الكثير بالفعل».

وعندما اختارت أن تكون تجربتها الاخراجية الأولى في فيلم يحكي قصة حرب وحب في قلب البوسنة بين شابة مسلمة ومحارب صربي، حرصت على تذكير العالم بأن نزاعا وحشيا نشب في التسعينيات في أوروبا ورافقته جرائم اغتصاب منظمة ضد النساء البوسنيات بينما كان العالم يشيح بنظره.

وتابعت «زرت المنطقة لكنني لم أفهم بالضبط ما حصل مع أنني عاصرته. فقررت أن أصقل معلوماتي وكلما تقدمت في أبحاثي وقراءاتي انتابني غضب أكبر وشعرت بأنني مجبرة على رواية هذه القصة».

وفي سن السادسة والثلاثين، تعتبر هذه النجمة الحائزة جائزة أوسكار عن دورها في فيلم «غيرل إينترابتد» امرأة ملتزمة في الدرجة الأولى.

فهي تزور المناطق التي تشهد نزاعات منذ أكثر من عشر سنوات في إطار دورها كسفيرة نوايا حسنة للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة وفي إطار مؤسسة چولي ـ پيت التي أسستها مع شريكها لمساعدة الشعوب الأكثر ضعفا.

وأثناء تصوير فيلمها، شعرت بضغط كبير جدا مع أنها كانت «تعشق» دورها كمخرجة. وأوضحت «يقول براد إنني معتادة الأمر لأنني أم لستة أولاد».

لكن بعض اللحظات كانت صعبة للغاية لاسيما أن الممثلين كلهم كانوا محليين وأن الفيلم صور باللغتين الصربية والكرواتية.

وعن هذا الأمر قالت چولي «كان التصوير صعبا على الجميع لاسيما على الممثلين الذين لعبوا دور المعتدين مع أنهم في الواقع آباء وأزواج رائعون. لكنهم كان يعلمون بأنه يجب عليهم فعل ذلك باسم النساء لإظهار الوحشية التي تعرضن لها».

وفي السياق نفسه، اختارت الممثلة متحف المحرقة في واشنطن من أجل العرض «الأول» للفيلم في أميركا.

مطرب جزائري يوقف حفلاً ساهراً احتراماً لأذان العشاء

الجزائر ـ ام بي سي: أوقف مطرب الراي الجزائري الشاب كادير الجابوني، حفلا فنيا ساهرا فجأة لمدة عشر دقائق، احتراما لأذان العشاء.

وشهدت قاعة «الأطلس» التي أحيا فيها سهرته، ليلة الخميس 9 فبراير الجاري، فوضى وشغبا، ما تطلب تدخل قوات الأمن لمنع الجمهور الذي طالب بالدخول مجانا.

كانت الساعة تشير إلى حدود السابعة وأربعين دقيقة مساء، عندما قرر مطرب الراي الشاب كادير الجابوني وقف حفله بقاعة «الأطلس» في باب الوادي بالجزائر العاصمة، طالبا من جمهوره أن ينسحب من المنصة هو وفرقته الموسيقية، احتراما لأذان العشاء، وهو ما لم يفهمه الجمهور الحاضر الذي كان أغلبه من الشباب والمراهقين.

وأشعلت الأنوار في القاعة لمدة عشر دقائق تقريبا بعد انتهاء أذان العشاء، في الوقت الذي ظل فيه الجمهور يواصل الغناء والتصفيق. ثم عاد المطرب الجزائري المثير للجدل إلى المنصة ليؤدي باقة من أغانيه، ويختم الحفل بجديده الفني، وهو أغنية بألحان تركية تحمل عنوان «مالغري تو» (رغم كل شيء).

وسبق موعد الحفل فوضى وشغب قادهما الجمهور الغاضب الراغب في الحضور مجانا، وهو ما استدعى تدخل نحو 50 شرطيا لتأمين القاعة بالتعاون مع أعوان الأمن والحراسة التابعين للديوان الوطني للثقافة والإعلام المنظم للحفل، كما منع الصحافيون من الدخول، وحاول شباب غاضب اقتحام البوابة الفرعية.

وبسؤال الشاب كادير بعد انتهاء الحفل، عن وقفه الحفل من أجل الأذان، فأجاب: «هذا سلوك طبيعي، لأننا ـ قبل أن نكون مطربين ـ مسلمون، ونعتز بالإسلام. وهذا نابع من أخلاقي وتربيتي».

وأضاف بخصوص إذا كان الأمر مرتبطا بقرب القاعة من المسجد: «لا علاقة لذلك بالمكان، فنحن نطفئ مذياع السيارة عندما نمر بالقرب من مقبرة أو نسمع الأذان».

ونفى الشاب كادير الجابوني أن يكون محافظا على الصلاة، قائلا: «لا أنا لا أصلي، لكني مسلم. والطبع يغلب التطبع، لأن هذه أمور لا تكتسب، بل موروثة».

واعتبر الشاب كادير الجابوني أن تقديمه موسيقييه عند نهاية الحفل، لم يكن تقليدا للشاب خالد، قائلا: «أنا لا أقلد أحدا، فبمتابعتي حفلات فنانين كبار، استلهمت الطريقة. وهي ليست حكرا على خالد ولا ستينغ ولا مايكل جاكسون».

كادير الجابوني

اعتصام بالقبلات للمطالبة بالتعليم المجاني

وكالات: احتشد نحو 1000 شاب وشابة في احدى ساحات العاصمة التشيلية في مهرجان للقبلات تبادل خلاله الفتيان والفتيات القبلات كوسيلة للمطالبة بتعليم عام مجاني وذي جودة وذلك ضمن حركة طلابية بدأت منذ اكثر من ثلاثة اشهر لجذب انتباه السلطات للمطالب بشأن تعليم افضل.

واقيم المهرجان ـ الذي يعد واحدا من العديد من مبادرات الحركة ـ في ساحة بلاثا دي ارماس ولم يحظ بمشاركة قادة الطلاب مثل رئيسة اتحاد طلاب تشيلي كاميلا باييخو.

وكانت الحركة الطلابية قد بدأت منتصف مايو الماضي لمطالبة الحكومة المركزية بالعودة لادارة التعليم الابتدائي والثانوي ومنع المؤسسات الخاصة من السيطرة على التعليم وضمان حق تعليم عام ذي جودة في الدستور.

نجمات هوليوود بوجوههن الحقيقية عند الاستيقاظ من النوم

دبي ـ ام.بي.سي: هل جربت يوما أن تلتقطي لنفسك صورة عندما تستيقظين من النوم؟ 3 من نجمات هوليوود أقدمن على التقاط صورة صباحية.

وشجع موقع إلكتروني النساء على نشر صورهن وهن لا يزلن على الأسرة صباحا، ليرين هيئاتهن عند الاستيقاظ.

وقالت عارضة الأزياء سيندي كراوفورد: «عندما أستيقظ من النوم لا أكون سيندي التي تعرفونها».

والصور التي نشرت مؤخرا لعدد من نجمات هوليوود تبرهن على مقولة سيندي، فكاتي بيري وديمي مور وتيري هاتشر المستيقظات من النوم لتوهن بعيدات كل البعد عن النجمات اللاتي نشاهدهن على السجادة الحمراء.

كاتي بيري

وكانت كاتبات وروائيات بريطانيات قد نشرن صورهن عند الاستيقاظ، الأمر الذي شجع فتيات على أن يقلدنهن وينشرن صورهن عند الاستيقاظ.

وكانت صحيفة «ذا ديلي ميل» البريطانية قد سخرت من نجمات هوليوود، وقالت إن النجمات لا يستطعن عند الاستيقاظ، فالنجمة ديمي مور، في صورة لها وهي لاتزال على السرير، تخفي عدسة الكاميرا بيديها.

أما المطربة كاتي بيري فقد بدت شاحبة وغير التي يعرفها جمهورها على الإطلاق على السجادة الحمراء وفي الحفلات الموسيقية.

وكانت أسوأ صورة للممثلة تيري هاتشر، حين بدا وجهها مرهقا جدا ومتعبا، وظهر جليا أنها ليست جميلة مثلما تظهر في الصور بمكياج كامل.

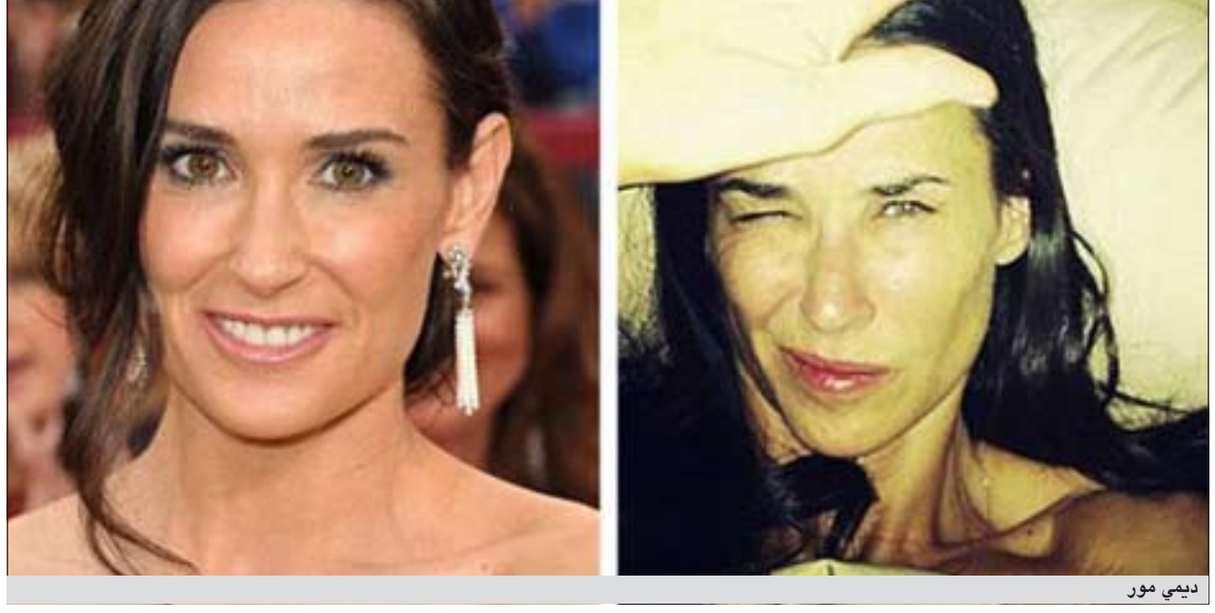
ديمي مور